جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي–
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

السنة الجامعية: 2025 – 2026
المستوى:الثالثة
التخصص:إرشاد وتوجيه
المدة: ساعة ونصف

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني الدورة العادية في مقياس أسس التوجيه والإرشاد المدرسي

التمرين الأول:..... (10نقاط)

– فنيات المقابلة الإرشادية الفردية:هي الأساليب والمهارات التي ينبغي أن يتقنها ويمارسها المرشد وهي الإنصات الفعال/الملاحظة الدقيقة/ إعادة الصياغة/طرح الأسئلة المفتوحة والمغلقة/التعامل مع المشاعر.

– فنيات المقابلة الإرشادية الجماعية: تتمثل في إدارة المناقشات الجماعية، تشجيع التفاعل، التركيز على المشكلات المشتركة ولعب الأدوار.

– القوافل المدرسية: تعرف بكونها جهود منظمة لتوجيه التلاميذ نحو المسارات الدراسية والمهنية المناسبة لقدراتهم ويتمثل دورها في التوجيه المسبق، الإعلام الذاتي، الإرشاد والتوعية.

– الملاحظة السيكولوجية في مجال التوجيه والإرشاد المدرسي: أداة بحث وتدقيق عيادي تهدف إلى رصد وتسجيل وتحليل سلوك الأفراد في مواقف طبيعية أو تجريبية للكشف عن الدوافع والانفعالات والاضطرابات النفسية تعتمد على الحواس والأجهزة المساعدة على توثيق الاستجابات بدقة مما يمنحها مصداقية عالية في فهم السلوك".

– مكانيزمات الدفاع عند فرويد: ويقصد بها ردود أفعال الأفراد نحو المواقف والأعراض النفسية التي يشعرون بها ومن أهمها: الكبت الإنكار لإسقاط النكوص التحويل...الخ

التمرين الثاني:..... (10نقاط)

لابد أن تكون الإجابة في شكل مقال يبدأ بمقدمة عامة حول تطور التوجيه والإرشاد المدرسي في الجزائر ثم ذكر أهم النقاط الواردة في السؤال على النحو التالي:

1- أسس التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر

- **الأسس القانونية والتشريعية الكبرى:**

تستمد شرعية التوجيه من قوانين أساسية تنظم المنظومة التربوية ومنها:

-القانون التوجيهي للتربية الوطنية(08-04) الذي يعتبر الإرشاد فعلا تربويا بامتياز ويهدف إلى تحديد الأحكام الأساسية المطبقة على المنظومة التربوية.

-تحديد المهام والرتب: تنص التشريعات على أدوار محددة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مع التأكيد على الاحتفاظ بمكتسبات القوانين السابقة.

-إنشاء مراكز التوجيه: يحدد التنظيم التشريعي كيفيات إنشاء وتنظيم وسير مراكز التوجيه المدرسي والمهني لضمان مرافقة التلاميذ طوال مسارهم الدراسي.

- **المبادئ التربوية والتقنية:** وتعتمد على:

- المشروع الشخصي للتلميذ: تهدف التشريعات إلى تمكين التلميذ من بناء مشروعه الدراسي والمهني بناءا على قدراته وميولاته.

- نظام الجسور: تتضمن النصوص إمكانية إعادة التوجيه والمرور من شعبة إلى أخرى لتفادي الفشل الدراسي وفتح آفاق للاندماج المهني.

- الإرشاد النفسي والتربوي: ينظر إلى مستشار التوجيه كأخصائي سيكولوجي مكلف بتقديم المساعدة النفسية والتربوية للتلاميذ.

- **الأسس النفسية والاجتماعية في التشريع:**

تراعي النصوص التشريعية المعايير التالية عند رسم سياسات التوجيه.

- الفروق الفردية:الاعتراف باختلاف الطلاب في الاستعدادات والميول والقدرات العقلية والجسمية.

- التفاعل الاجتماعي: تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة لإشراك الأولياء في عملية التوجيه.

- تلبية احتياجات سوق الشغل:من خلال ربط المسارات التعليمية بمتطلبات التنمية الاقتصادية لضمان سهولة إدماج الخريجين.

- **معايير وإجراءات التوجيه:**

- المتابعة المستمرة: مراقبة تطور نتائج التلاميذ طوال مسارهم الدراسي وليس فقط في محطات الانتقال.

- معايير القبول: تحديد كيفية توجيه التلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى الجذوع المشتركة (آداب وعلوم) بناءا على النتائج والميولات.

2- أهم الوظائف البيداغوجية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

- **الإعلام:** يعرف الإعلام بأنه تلك المعلومات التي تقدم للتلاميذ والمتعلقة أساسا بواقعهم التربوي والمدرسي والمهني والتي تهدف إلى ربطهم بالواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي المحيط بهم ومساعدتهم على التزود بمختلف المعارف والمهارات التي تنمي ميولاتهم واهتماماتهم بما يتماشى مع قدراتهم بغية بناء مشروعهم المهني، ويقدم مستشار التوجيه المدرسي والمهني خدماته الإعلامية إما بشكل فردي أو جماعي لجميع التلاميذ دون استثناء مع اهتمام خاص بتلاميذ السنة الرابعة متوسط والجذوع المشتركة
- **التوجيه:**يعرف التوجيه المدرسي بأنه تلك العملية التربوية التي نقوم من خلالها بتوجيه التلميذ إلى اختيار التخصص الدراسي الذي يتلاءم مع إمكانياته وقدراته من جهة ومع ميولاته واهتماماته من جهة ثانية ويقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالقيام بهذه المهمة باستخدام مجموعة من التقنيات منها استبيان الميول والاهتمامات، بطاقة الرغبات...الخ.
- **التقويم:** بغية التحقق من بلوغ الأهداف المسطرة يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بإجراء عمليات تقويم شاملة اعتمادا على النتائج الدراسية، ملفات التلاميذ بطاقة المتابعة والتوجيه ويكون ذلك من خلال:

- عرض نتائج شهادة البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط في مجالس الأقسام ومناقشتها مع أعضاء الفريق التربوي.

- استكشاف وحصر حالات التأخر الدراسي بهدف التكفل بها في حينها ومن ثم الحد من نسبة الرسوب والتسرب.

- الكشف عن مواطن القوة أو الضعف في العملية التربوية والعمل على تداركها عن طريق اقتراح البدائل والوسائل.

- إعلام التلاميذ بنتائج التقويم.

- عقد جلسات مع الأساتذة قصد تحسيسهم بأهمية عملية التقويم لمعرفة الفروق الفردية بين التلاميذ وتسهيل السير الحسن للمادة الدراسية.

- عقد لقاءات مع أولياء التلاميذ بهدف إبلاغهم بالمستوى الدراسي لأولادهم.

- **خدمات المساعدة النفسية:** يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بأدوار بالغة الأهمية في المساعدة النفسية للتلاميذ من خلال مساعدتهم على تجاوز مختلف الصعوبات والمشكلات النفسية والتربوية التي تعترض طريقهم عن طريق القيام بمقابلات فردية لتشخيص مختلف المشكلات لتقديم الدعم والتنسيق مع الأساتذة والأولياء لحل مختلف هذه المشكلات ومن أهم ما يقوم به:

- القيام بحصص الإرشاد الفردي والجماعي للتلاميذ بهدف مساعدتهم على تحقيق التوافق النفسي والتربوي داخل مؤسساتهم التربوية.

- تشخيص مختلف المشكلات النفسية والتربوية التي يعاني منها التلاميذ وإعداد ملفات متابعة خاصة بهم.

- تعزيز الثقة بالنفس والدافعية لدى التلاميذ من خلال رفع المعنويات وأساليب التحفيز والتعزيز الإيجابي.

3-أهم الصعوبات التي تواجهها عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية بالجزائر:

- تحول التوجيه والإرشاد المدرسي من خدمة نفسية تربوية إلى خدمة إدارية تخضع لبرنامج معلوماتي يتم من خلاله رصد معدلات التلاميذ فمعظم الوقت يضيع في ملأ السجلات عوض المرافقة النفسية والتربوية.
- عدم وضوح المهام المسندة لمستشار التوجيه وتعددها مما يؤدي إلى شعوره بالعديد من الضغوطات وعدم الرضا عن العمل ، كما أن دوره مناسباتي يرتبط بعملية التوجيه بين الثلاثي 2 و3.
- غياب الوسائل المعينة مثل الروائز والاختبارات مما يؤدي به إلى تجاهل هذه الوظيفة أو الاجتهاد في حدود إمكانياته.
- غياب المشاركة الأسرية بسبب قصور الإعلام وعزوفهم عن الحضور .
- كبر مقاطعة التدخل مما يؤدي إلى توجيه شكلي فهو لا يعرف حتى التلاميذ خصوصا في المناطق النائية والبعيدة.
- عدم فعالية الإعلام المدرسي بسبب ضعف المحتويات الإعلامية وعدم تماشيها مع المستجدات.